

بسم الله الرحمن الرحيم



شبكة الأحواز للإنترنت

www.Al-Ahwaz.com

تقدم حوار

ماذا تبقى من الثورة في ايران

مرفق مع الحوار في نهايته
ميثاق لجنة الوفاق الاسلامي

*

نشرت (الزمان الجديد) هذا الحوار في منتصف آب / اغسطس 2000

*

اعداد

نضال الليثي

مصطفى عمارة

فاطمة البدرى

**

اصدار

مجلة الزمان الجديد

التي يصدر الاستاذ

سعد البزاز

في لندن

ارسل المقال الأخ المناضل عادل السويدي
أحد المناضلين الأحوازيين في المنفى

ماذا تبقى من (الثورة) في ايران؟

وصل الصراع بين تيارى الاصلاح والتشدد في ايران الى نقاط خطيرة،
لعل مظاهر العنف والاغتيال لرموز الثقافة والسياسة الاصلاحية واغلاق
الصحافة من أبرز مظاهر ذلك الصراع.

وبات من المهم أن يراجع المراقبون حصيلة التجربة الاصلاحية في ايران
وحقيقة امكانات الاصلاحيين ونياتهم في حل مشكلات مزمنة من الواقع
السياسي (الايراني) لا سيما في قضايا الحقوق السياسية والثقافية
للاقليات وفي مقدمتهم العرب والأكراد، فضلاً عن حقوق المرأة الايرانية
التي ما زالت مغيبة عن ساحة العمل السياسي الفعلي في ضوء تصريحات
الاصلاحيين تطابقت في محصلاتها مع مواقف المحافظين في القضايا
الحاسمة في التركيب السياسي والاجتماعي الايراني.

المشهد الاصلاحى في ايران غير متكامل، حيث تسعى نخبة من المجتمع
الى تغييرات جزئية في الكيان العام للمؤسسات السياسية غير انها
تحظى بعناية اعلامية واسعة، حيث تحتشد طاقات ايرانية كبيرة
استعداداً لخرق الاسوار القاسية التي يحتمي بها متشددون ايرانية كبيرة
تبريرات سياسية وفكرية عن المراحل الاولى للثورة الاسلامية، لم يعد
بامكانها الآن استيعاب حاجات مجتمع كامل يبحث عن بدائل لكسر
الجمود والتخلص من قوالب فرضت نفسها على ميادين كانت في ما سبق
مفتوحة للتنوع والاعتناء في الحياة.

(الزمان الجديد) حاورت شخصيات سياسية وثقافية ايرانية وعربية
واستطلعت آراءها حول حقائق ما زالت الاقطاب المتنفذة في ايران تعتم
عليها من الاصلاحيين أو المحافظين على نحو سواء.

وفي الأحاديث والتحليلات الآتية اماطة اللثام عن ستار الاسئلة الصعبة
التي ما زالت تقع في الأرض الحرام بين الاصلاح والتشدد في ايران.

أعد الملف - نضال الليثي واشترك فيه - مصطفى عمارة وناطمة البهري



السلطة القضائية الايرانية منهاره.. لكنها عبأت كوادرها 15 سنة ضد الاصلاح

العضو العربي في مجلس الشورى الايراني جاسم شديد زادة
يؤكد لـ (الزمان الجديد) تواطؤ المحافظين
في اغتيال قادة الاصلاح



يعد الاصلاحيون في ايران لمعركة فاصلة مع التيار المتشدد المتمرس في مؤسسات السلطة القضائية، فهو يحول دون الكشف عن مرتكبي الاغتيالات التي راح ضحيتها عدد من قادة الاصلاح، واذا ما وصل الصراع بين التيارين الى حد ابعاد المحافظين من المعادلة السياسية، فمن غير المستبعد اشتعال اوار حرب أهلية بين انصار المجتمع المدني المطالبين بالتعددية السياسية وحرية الصحافة والنشر وتمتع القوميات بحقوقها وبين المتشددین الطامحين الى فرض وصايتهم على المجتمع الايراني معطلين خلال العقدين الماضيين جميع النصوص الدستورية القاضية بالانفتاح والسماح بالتعددية.

جاسم شديد زادة التميمي ممثل عرب ايران في مجلس الشورى والقطب البارز بين قادة الاصلاح لا يرى في حديثه لـ (الزمان الجديد) ضرورة للمنازلة مع المتشددین وحسم المعركة في الشارع، فهو من انصار اقامة المجتمع المدني سلميا، لكنه يشدد على ضرورة حصول العرب وسائر القوميات الاخرى على حقوقها، مذكرا بان الحل السلمي للمشكلة القومية هو السبيل الوحيد لتحقيق وحدة الايرانيين.

والأرهاب وتبنيها المجتمع المدني كما تطالب ببعض الحقوق القومية للشعب العربي في خوزستان، خاصة تنفيذ المادة 15 من الدستور الإيراني التي تنص بصراحة لا لبس فيها على تدريس اللغة العربية إلى جانب اللغة الفارسية والسماح بإصدار صحف عربية في منطقة خوزستان. ولا يخفى إن هذه المادة قد عطلت طوال العامين الماضيين.

وأنا كمندوب عربي في مجلس الشورى الإيراني اتصلت بممثلي القوميات الأخرى في المجلس كالأكراد والأتراك للاتفاق حول مشروع يتضمن حقوق الأقليات القومية وطرحه على مجلس الشورى للتصويت عليه.

وعد بإجازة

□ إنني استنتج مما تقدم من مهمة لجنة الوفاق عند اختلافها ذات طبيعة ثقافية، أي أن هذه الحركة الثقافية تستهدف توعية الشعب بحقوقه الثقافية والعمل من أجل الحصول عليها.

أحصلت لجنة الوفاق الإسلامي على إجازة من السلطة المختصة لممارسة نشاطها بشكل علني أم إنها ما زالت تحت التأسيس؟

□ متى تأسست لجنة الوفاق الإسلامي في منطقة خوزستان؟ وما أهداف هذه اللجنة بوصفك الفائز في الانتخابات التشريعية لمجلس الشورى الإيراني كممثل عنها؟

تأسست حركة الوفاق الإسلامي بعد فوز خاتمي بمنصب الرئاسة وتسلمه مقاليد الحكم في الجمهورية الإسلامية على أساس تبنيه للمشروع الإصلاحي الذي صوت الإيرانيون لصالحه. ومن ضمن الشعارات التي طرحها خاتمي أثناء حملته الانتخابية منح القوميات في إيران حقوقها مستنداً على المادة 19 من الدستور الإيراني والتي نصت على المساواة بين جميع القوميات. ومن الواضح أن المقصود بالمجتمع العدني الذي يتبناه خاتمي هو تنفيذ هذه الفقرة.

وفي ما يتعلق بلجنة الوفاق الإسلامي فقد تشكلت عقب فوز السيد خاتمي بالانتخابات من الشباب العربي في منطقة خوزستان، خاصة في الأحواز وطرحت شعارات ضمن مشروع الرئيس الإصلاحي وهي تعمل من أجل الاعتراف بالجغرافيا السياسية لإيران، إضافة إلى مناهضتها للعدن

السياحة.. مشكلة سياسية أمام الإصلاحيين في إيران

ملهرات - فاطمة البحري

دخول نحو مليون وثلاثمائة أجنبي إلى البلاد في غضون سنة، عدد منهم غير قليل سجل في عداد السائحين الذين شغفتهم مدن بعينها تظن تاريخية تخطف الأبصار في أصفهان وهمدان وكرمشاه وجالوس وأرومية وبم في زاهدان وغيرها... وفي إقليم العرب خوزستان الذي لا يزال يعاني من عدم اهتمام على الرغم من التراث الضخم الذي يضمه خصوصاً مقبرة النبي دانيال في الشوش، والمناطق التي شهدت أعنف فصول الحرب مع العراق، التي جاني كونه أهم موارد إيران النفطية.

ويعتقد محمد معز الدين مساعد وزير الثقافة المسؤول عن السياحة، أن هذا القطاع تأثر كثيراً هذا العام بسبب محاولة اغتيال سعيد حجارياي نائب رئيس المجلس البلدي في العاصمة، وإغلاق تسع عشرة صحيفة ومطبوعة، وبت التلفزيون صورا انتقالية عن ندوة عقدت في برلين للايرانيين وأثارت جدلاً، أثرت في تناقص عدد الداخلين لايران خصوصاً الجالية الإيرانية الكبيرة المهاجرة التي تريد إيران تشجيعها على العودة للمساهمة عبر ما تملك من رساميل وأدعة في البناء والإعمار، لأن الإيرانيين في

ما زالت إيران منذ عشرين عاماً بعيدة عن انشاء صناعة سياحية ناشطة تجذب السياح الأجانب لها خصوصاً من الدول الغربية التي تسعى إيران لتشجيعها للدخول معها في استثمارات كبرى تحسن من أداء اقتصادها المريض.

فيما تعد إيران ذات الحضارة القديمة الضاربة في أعماق التاريخ، واحدة من أهم المعطرات التاريخية التي أسهمت في رسم ملامح خارطة المنطقة والعالم وهي كانت تربط في طريق الحرير التاريخي ومنذ القدم، بين العالمين الجديد والقديم، وهو ما سعى الرئيس الإيراني محمد خاتمي إلى إحيائه في زيارته الأخيرة للصين. وتلك حكومة الرئيس محمد خاتمي الإصلاحية التي انفتحت على العالم بالترويج لحوار الحضارات بدلا من تصادمها، وبتشجيع الانفتاح، وإزالة التوترات، تفكر في انشاء وزارة خاصة للسياحة، بعد أن رأت أن التوتر السياسي، وفقدان المغريات الموجودة في أمة صناعة سياحية عدا إيران الإسلامية، لم يمنعها دون



بعد فوزي في الانتخابات التشريعية وحصولي على عضوية مجلس الشورى في إيران كمرشح عن لجنة الوفاق، فاز معي كمرشحين عن نفس اللجنة لعضوية المجلس الأخوين كربلائي والدكتور كظام.

ومالبنا نحن الثلاثة مدير الإرشاد الاسلامي في خوزستان بالحصول على إجازة تأسيس مؤسسة ثقافية باسم لجنة الوفاق الاسلامي.

وحصلنا على وعد بإجازة اللجنة رسمياً لتعارس العمل بشكل علني تحت اسم لجنة الوفاق الاسلامي.

□ أُرشحت للانتخابات كممثل للعرب في إيران أم تقدمت للترشيح الى عضوية مجلس الشورى بصفة شخصية؟

رُشحت الى عضوية المجلس من قبل العرب والغرس العاملين في لجنة الوفاق الاسلامي وفي جبهة مشاركة إيران الاسلامية التي انتمى الى عضويتها.

وقد ألبنا على أنفسنا الالتزام بتنفيذ الشعارات الاصلاحية والمشروع الاصلاحى الذي طرحه خاتمي خلال الحملات الانتخابية التي قمنا بها للفوز بمقعد في مجلس الشورى.

ومن ضمن هذا المشروع الاصلاحى هو إحقاق حقوق الاقليات القومية.

□ هل تنتمي الى التيار الاصلاحى في إيران؟
نعم.

□ هل تتسق مواقفك في مجلس الشورى مع التيار الاصلاحى في ما يتعلق بمختلف الشؤون السياسية والاقتصادية؟

نعم فأنا أُنسق مع هذا التيار وعضو في قيادة جبهة مشاركة إيران الاسلامية وعضو أيضاً في مجموعة الثاني من خرداد «أيار» الاصلاحية في مجلس الشورى الاسلامي حيث تقام هناك المؤتمرات ولجان التنسيق من قبل قياداتي

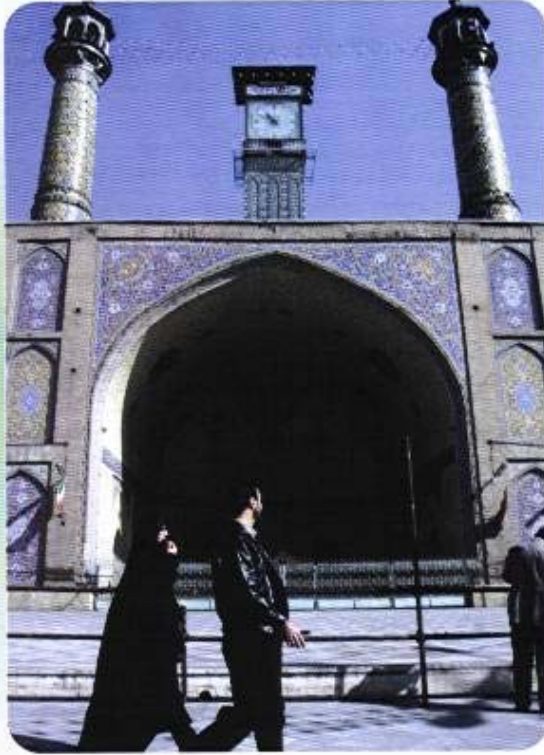
الغريقيين.

□ أتعامل من قبل هذه الاطراف السياسية كممثل للعرب أم كعضو في مجلس الشورى؟

لقد وعدت شعبنا العربي في الاحواز بالدفاع عن حقوقهم المشروعة والقانونية في إطار دستور الجمهورية الاسلامية وقوانينها. وسأطرح مشكلة القوميات في إيران، خاصة القومية العربية وأدافع عنها كعربي وإيراني ومسلم.

التنسيق بين الاقليات ومجلس الشورى
□ ذكرت في ردك على سؤال سابق بأنك وممثلي القوميات الاخرى في إيران يصعد إعداد مشروع عن حقوق هذه القوميات لطرحه في مجلس الشورى، فهل من الممكن اللقاء مزيد من الضوء على هذا الموضوع؟

قبل تشكيل مجلس الشورى وعقب انتصار جبهة مشاركة إيران الاسلامية في الانتخابات،



الخارج، والسياح الاجانب، يشكلون برأي معز الدين وجهي العملة نحو تأسيس صناعة سياحية فاعلة في إيران.

وعلى الرغم من كل محاولات التسييس، خصوصاً من المحافظين الذين ينظرون الى «السياحة» برؤية وشك وحذر ويرددون ان الولايات المتحدة والغرب يريدان معهم الصهانية، تهديم عرى الجمهورية الاسلامية بغطاء السياحة، ويسعون الى تحقيق مكاسب سياسية بهذه الذريعة، وهو ما برز العام قبل الماضي في مهاجمة اصوليين متشددين ثلاثة عشر سائحاً أمريكياً وهددوا بالعزيم... إلا ان السياحة في إيران تظل بخير كما يرى المسؤول الإيراني.

وتشكو إيران الاصلاحية أي التي يؤمن بها الاصلاحيون ويروجون لها، بشكل عام من فقدان الأمن في بعض المناطق، وهي مراكز سياحية قوية العوائد، بعد تكرر حالات خطف سياح اجانب في منطقة بم الاثرية جنوب شرق إيران، وتعرض سائح اجنبي في أصفهان قبل أيام للطعن بسكين بدافع السرقة بسبب تردّي الأوضاع الاقتصادية.

لكن ذلك لم يحل دون تدفق السياح الى إيران وهم في الغالب يواصلون تدفقهم في فصل الصيف الى الأماكن الدينية في مشهد وقم وجمكاران، وتحديدًا من دول الخليج العربية وليبنان وآسيا الوسطى، من دون ان ينسوا زيارة شيراز والحافظية والسعدية اللتين تضمّان ضريحين لأكبر شاعرين في التاريخ الإيراني وهما حافظ الشيرازي، وصنوه سعدي الشيرازي الذي احتفلت إيران به مؤخراً بحضور عربي مميز بعد ان أقامت مؤسسة «عبد العزيز البابطين» العربية للابداع الشعري ملتقى في إيران احياء لذكرى الشاعر الإيراني.

ان أطرافاً من السلطة في إيران، كالقضاء بيد مؤسسات لا ترتبط لا مع القوة المعنوية ولا مع القوة المجرية، وليس لهاتين القوتين المعنوية والمجرية سلطة عليها. إذن هناك خلاف بين البرلمان والسلطة القضائية التي تحول دون الكشف عن مرتكبي الاغتيالات. وزارة الاستخبارات مثلاً لا تمنح الصلاحيات من قبل السلطة القضائية للقبض على المجرمين والتحقيق معهم. بمعنى آخر لا توجد إمكانية لاعتقال المجرمين واستجوابهم. خاصة المتهمين في قضايا الاعتقالات.

□ هل يعني هذا إلى أن الخيار المتشدد يسيطر على السلطة القضائية؟

لاشك في ذلك ولا ريب فيه. فالشيار المحافظ في إيران يسيطر على السلطة القضائية. فقد نجح هذا التيار في السيطرة على هذه المؤسسة طوال الـ 15 سنة الماضية وأفلح في تربية كوادر معيبة بأفكاره ابتلى الإيرانيون بها. وقد أشار رئيس السلطة القضائية السيد الشاهرودي صراحة إلى ذلك حين قال: «نحن ورفنا سلطة قضائية منهارة». والاعتراف بانتهاء هذه السلطة هو بمثابة وعد منه بأصلاحها. لكن الممارسة تدل على استمرار اعتقال الصحفيين والمفكرين وزجهم في السجون والمعتلات.

عرقلة المشروع الاصلاحى

□ هل أفهم من إجابتك على السؤال السابق بوجود تواطؤ بين بعض أطراف السلطة القضائية ومرتكبي جرائم الاغتيالات؟

من غير الواضح حالياً وجود مثل هذا التواطؤ ولا يمكن توجيه اتهام بذلك. لكن طبيعة الفكر العتبي من قبل الطرفين المذكورين والمنشورات الصادرة عنهما والأجراءات القضائية المتخذة لمحاكمة المتهمين بارتكاب الاغتيالات تدل على وجود من يستهدف عرقلة المشروع الاصلاحى والحيلولة دون تحقيق ما وعد به السيد خامنئى للإيرانيين.

□ ما أسباب معاداة الاصلاح في إيران؟

يوجد فكران متضادان في إيران أحدهما حاضن للإصلاح ويرفع الشعارات الاصلاحية ومؤمن بأناحة الفرصة للإيرانيين بقيادة أنفسهم ديمقراطياً وتقدير مصيرهم. لكن المتحفظين المعارضين للمشروع الاصلاحى لا زالوا يعتبرون أنفسهم أوصياء على الشعب ولا يتلون بقدرة الإيرانيين على إدارة أمورهم لذلك يعملون على فرض وصايتهم عليهم. وانطلاقاً من هذه الحقائق فإن المحافظين يعرقلون المشروع الاصلاحى بمعنى آخر فهم ضد المجتمع المدني والتعددية وحق تأسيس الأحزاب والمؤسسات المدنية والسماح للصحافة الحرة.

الرسالة والمشروع

□ هناك من يعتقد بأن التيار الاصلاحى متردد في مواجهة المحافظين خاصة بعد نجاحه في اغلاق صحف اصلاحية واعتقال عدد كبير من قادة الاصلاح؟

لا أوافق على هذا الرأي لأن مجلس الشورى الإيراني السادس ذي الأغلبية الاصلاحية واجه الجناح المحافظ في أكثر من مناسبة فمثلاً أصدرت الحوزة العلمية، ذات

أقامت قيادة الجبهة احتفالاً لمرسحيتها الفائزين بجمعية مجلس الشورى. وقد تحدثت في هذا الاحتفال عن الحركات القومية في العالم والكيفية التي استفادت بها الدول من القوميات. وتناولت في ذلك الحديث المشكلة الكردية في العراق وفي تركيا والمشكلة القومية في البوسنة والهرسك والشيشان. وذكرت الحاضرين بأن الأنظمة السياسية الديمقراطية ككندا مثلاً التي يتكون شعبها من قوميات مختلفة كإيطاليين وبريطانيين وفرنسيين لها حقوق مشخصة في إطار القانون والدستور وتعيش على أساس الصداقة والأخوة، مما يساعد على تماسكها ويمنع انهيار ذلك الشعب. وأكدت في محاضرتي بأننا في إيران إذا أردنا أن نعيش كل القوميات متآخية في إطار الإسلام الذي يدعو الناس إلى الأخوة فلا بد من الاعتراف بحقوقها.

من قومية الى أخرى

وقررت اللجنة السياسية لجبهة المشاركة الإسلامية وضع حقوق القوميات في برنامج عمل مجلس الشورى بناءً على وعد السيد محمد خاتمي خلال زيارته لمنطقة الأحواز.

وفي ما يتعلق بالتنسيق مع ممثلي الاقليات الأخرى في مجلس الشورى، فمن المعروف بأن إيران تتشكل من قوميات مختلفة تصل نسبة أبنائها إلى حوالي 60 في المائة من الشعب الإيراني، كالأكرد والبلوش، والأتراك، الكلجية، اللورية والعرب.

وتمثل جميع القوميات المذكورة في مجلس الشورى الحالي، لكن الحساسية بالنسبة للحقوق تختلف من قومية إلى أخرى، فهناك قوميات أكثر حساسية بحقوقها والأخرى متكاسلة بالنسبة لهذه الحقوق. ومن هذا المنطلق عملت ارتباطاً مع أعضاء في مجلس الشورى من ممثلي قوميات يتميزون بالحساسية تجاه الحقوق القومية في إطار الدستور الإيراني كالأكرد والأتراك.

□ ما أسس المشروع الذي تنوون تقديمه لمجلس الشورى والمتضمن للحقوق القومية لغرض دراسته والتصويت عليه؟

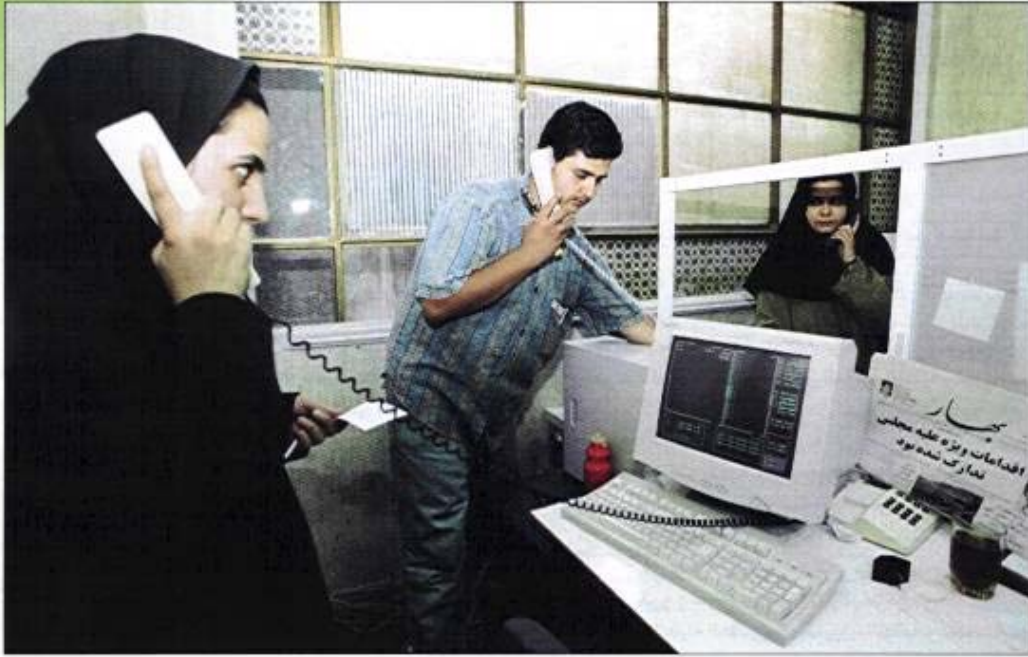
قدمنا لمجلس مثلاً مقترحاً لإصلاح قانون الصحافة ويندرج حالياً في لجنة المجلس الثقافية لإصلاح المواد التي أدخلت خلال فترة المجلس السابق للحد من حرية الصحافة في إيران. وستعرض هذه التعديلات قريباً للتصويت.

سلسلة اغتيالات

يضاف إلى ذلك هناك مشاريع أخرى مثل اعداد مشروع قانون حول حرية تأسيس أحزاب سياسية وممارستها للعمل بشكل علني. واعتقد أن هذا المشروع يعد من أهم المشاريع التي ستطرح على مجلس الشورى للتصويت عليها. واعتقد بضرورة طرح عدد آخر من المواضيع على المجلس ليعرف تفاصيلها الشعب الإيراني الذي يطالب بمعرفة الحقيقة مثل الكشف عن سلسلة الاغتيالات التي حدثت مؤخراً في إيران للكشف عن المجرمين الذين ارتكبوا هذه الجرائم البشعة.

□ لكن لماذا لم يتم الكشف عن مرتكبي هذه الاغتيالات حتى الوقت الحاضر؟





موظفوا مكاتب صحيفة بهار قبل انقلابها

اعتبرت الحوزة في رسالتها اصلاح قانون الصحافة بمثابة بعث للصحف المرتبطة بالدول الكبرى والصهاينة. وقد اعتبرت الرسالة بمثابة إهانة للمجلس وقام بالرد عليها حجة الاسلام كرويبي في خطاب

إضافة إلى ذلك يجري سحب 300 مليون متر مكعب من مياه النهر عند المنبع باختياري لتذهب إلى مناطق أخرى.

وبعد الثورة جرى سحب 300 مليون متر مكعب أخرى من النهر تذهب إلى اصفهان إضافة إلى سحب 250 مليون متر مكعب من المنشأ توجه إلى مناطق أخرى مما أدى إلى انخفاض منسوب المياه في النهر حيث لا تمر خلاله إلا 31 مليار متر مكعب بوجه القسم الاعظم من خلال الكمية المذكورة وخلال أربعة أشهر إلى مزارع قصب السكر لغسل الأرض وإزالة ملوحتها ومن ثم إعادة المياه العالحة إلى نهر كارون مما أدى إلى ارتفاع نسبة الملوحة والتلوث فيه.

انتخابات مجلس الشورى والانتخابات البلدية. وجدوا الثقة في المشروع الاصلاحى خلال المرحلة الثانية من انتخابات مجلس الشورى، مما يعنى ضرورة تنفيذ ما تضمنه هذا المشروع. ولم يعد خافياً بان قادة الاصلاح لا يريدون سحب الناس إلى الشوارع والتسبب في مشاكل غير ضرورية، فإيرانيون يظهرون تعاطفهم مع خاتمي أينما توجه خاصة الشباب.

هل لك أن تثير مشكلة مزارع قصب السكر في منطقة خوزستان داخل مجلس الشورى بعد تضرر العرب في إيران منها؟

تتلخص المشكلة الناجمة عن هذا المشروع بأن المياه المستخدمة للسقي فيه تصب عند الضفة الغربية للمحيرة أي إنه يرجع مرة ثانية إلى شط العرب ونهر الكارون مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الملوحة في المياه التي ارتفعت إلى 4500 وحدة في مياه عبادان والمحمرة، أي إنها أصبحت عشرة أضعاف النسبة المعتادة ولم تعد المياه صالحة للشرب لذلك يتم إيصال الماء الصالح للشرب إلى سكان المدينتين بواسطة عربات السكك الحديدية والسيارات، لكن عدم وصولها ليوم واحد يصيب الناس بالقضاء ويدفعهم إلى التظاهر، وهذا ما حدث مؤخراً في عبادان.

وكوني ممثلاً عن العرب فئن أتوانى في طرح تلوث المياه في خوزستان ونهر كارون بسبب المصانع الواقعة على الضفة النهر.

الطبعة المحافظة. بياناً لمجلس الشورى توصيه فيها بعدم استعجال اصلاح قانون الصحافة معتبرة ان فترة المجلس السابق ذي الاغلبية المحافظة اكثر هدوءاً بعد ان قام بغلق صحف اصلاحية.

واعترضت الحوزة في رسالتها اصلاح قانون الصحافة بمثابة بعث للصحف المرتبطة بالدول الكبرى والصهاينة.

وقد اعتبرت الرسالة بمثابة إهانة للمجلس وقام بالرد عليها حجة الاسلام كرويبي في خطاب له موضحاً بتمتع مجلس الشورى وممارسته لحقوقه الدستورية وأن يتمكن أحد من توجيهه كيفما شاء. وهذا أحد الزاهين على استمرار مشروع خاتمي الاصلاحى حيث سيستمر مجلس الشورى الحالي بدعمه. ولا مرد لتسيير الاصلاح فنحن عازمون على مواصلة لىتمتع الشعب بحقوقه جميعاً.

الخدمات مشكلة وحقوق

□ لعاداً لا تدعون الناس للنزول إلى الشارع من أجل الدفاع عن المشروع الاصلاحى والحق الهزيمة بالتشدد؟

الموقف لا يستوجب دعوة الناس للنزول إلى الشارع، فقد قالوا كلمتهم وأبدوا المشروع الاصلاحى في أكثر من مناسبة وسحبوا ثقتهم من الجناح المحافظ، فقد صوتوا للاصلاح في

بسم الله الرحمن الرحيم

" إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم "

إن حياة كل شعب إجتماعية كانت أو ثقافية ، إقتصادية كانت أو سياسية تتأثر و بشكل مباشر بنسبة حضور ذلك الشعب و مشاركته في مختلف الساحات و شتى المجالات و كذلك تتغير نسبة تطوره و تقدمه بحجم نشاطه و فاعليته و قدرته على التغيير و الإبداع و الإصلاح ، وبما أن شعبنا العربي الايراني هو من الشعوب الحية الحاضرة و الذي يتميز بتاريخه العريق و تراثه الحافل و الغني و ثقافته الواسعة و المتنوعة قد كشف عن إستعداده الباهر لمواكبة العصر و الإلتحاق بركب الحضارة و أثبت جدارته و كفاءته في إغتنام الفرص أو خلقها و فرض وجوده إيماناً بمبادئ الثورة الاسلامية و قيمها و التزاماً بالدستور الايراني كشعب له كل مكونات الشعب - بتعريفه العلمي - و مقوماته و كجزء لا يتجزأ عن ايران الاسلامية جاء اليوم ليخوض بوعيه القومي و شعوره الوطني معركة هامة و مصيرية ألا و هي " انتخابات مجلس الشورى الاسلامي " - و الذي قال عنه القائد الفقيد ، امامنا الراحل (ره) مصرحاً بأنه على رأس الأمور - جاء معبراً عن إرادته الشعبية و إمتداداً لحضوره التاريخي كما و قد برز في أخوات لها معلنا عن موقفه السديد و الصارم و أهمها مشاركته العارمة في ملحمة الثاني من خرداد تأييداً للمشروع الاصلاحى و دعماً لبرامج السيد الخاتمي و شعاراته النبيلة لتحقيق المجتمع المدني .

لهذا تطلب " لجنة الوفاق الاسلامي " الشعبية من جميع الأخوة و الأخوات و تدعو كافة الشعب العربي أن يساهم و بكل طاقته و يشارك و بكل قدراته في هذا الحدث الهام جنباً الى جنب أخوانه من الشعوب الايرانية الأخرى مطالباً بحقوقه المشروعة و التي تتبلور اليوم في المجالات الأربعة التالية :

الف (المجال الثقافي :

- 1 - الزامية تدريس اللغة العربية - الى جانب اللغة الفارسية في جميع الحقول و المراحل الدراسية و درج حصة دراسية تتعلق بتاريخ المنطقة .
- 2 - السماح بحرية الصحافة و النشر و الاعلام باللغة العربية و فتح قناة تلفزة تختص بمنطقتنا و مجتمعنا .
- 3 - الإهتمام بإحياء الموسيقى الغربية و دعم المسرح و السينما العربية .
- 4 - إعادة النظر في الخطاب العنصري و إصلاح الكتب الدراسية من التشويه و التزييف لتأريخ شعبنا العربي الايراني .

5 - إعادة الأسماء التاريخية للمدن و القرى و الأحياء و الاعلام المألوفة لدى سكان المنطقة المحليين و الجارية على ألسنتهم .

6 - عدم تسمية الشعب العربي بـ "عرب اللسان " أو " المستعربين " أو " العرب المهاجرين " أو " العشائر " .

7 - تأسيس و تشكيل مؤسسات ثقافية .

8 - ذكر الإحصائية و النسبة الدقيقة لعدد سكان الشعب العربي الايراني .

9 - تكون عطلة عيد الفطر ثلاثة أيام بدلا من اليوم الواحد .

ب (المجال السياسي :

1 - تطبيق الدستور الايراني و تنفيذ المواد المعطلة منه .

2 - حرية الفكر و العقيدة و البيان .

3 - قبول النقد كشرط أساسي للتعديل و التصحيح و الاعتراف بحق المخالفة و الرد .

4 - المساواة أمام القانون و رفع التمييز في جميع المجالات .

5 - التعددية السياسية .

6 - حرية تشكيل الأحزاب و الجمعيات و النقابات .

ج (المجال الإجتماعي :

1 - مكافحة القبلية و القيم السلبية المنتشرة في المجتمع عن طريق تدوين القوانين و توفير الإمكانيات .

2 - مكافحة ظاهرة الإدمان و ما تفرز من جرائم إجتماعية بشعة .

3 - منح المرأة حقوقها الإجتماعية و إزالة العوائق في ظل التشريع الاسلامي .

4 - السماح بعودة المهجرين الى مناطقهم و مساكنهم التي جأتهم الحرب المفروضة على تركها عن طريق توفير

التسهيلات و التمهيد لذلك .

5 - تقسيم الوظائف و المناصب الحكومية حسب النسبة السكانية في المنطقة .

د (المجال الإقتصادي :

- 1 - توظيف و توفير رؤوس الأموال و الخبرة الفنية في المنطقة لتنميتها إقتصاديا و مكافحة الفقر و الحرمان و تطبيق العدالة الإجتماعية .
- 2 - إخفاض نسبة البطالة في المنطقة عن طريق إعطاء الأولوية في فرص العمل لسكانها المحليين .
- 3 - الإعتراف بحرمة الحقوق الملكية على أساس الشريعة الاسلامية و وضع القوانين التي تمنع سلب الاراضي و تهجير أصحابها الأصليين .
- 4 - إعادة بناء و أعمار المدن و القرى الحدودية التي دمرت أثناء الحرب .
- 5 - إحياء النشاط الاقتصادي للموانئ و المرافى .
- 6 - تخصيص قسم من موارد النفط و الغاز التي تنتج أصلا في المنطقة لإعمارها و تنميتها .
- 7 - الحرص على حفظ البيئة في كل المشاريع و المخططات الاقتصادية و إزالة التلوث البيئي .

" لجنة الوفاق الاسلامي"

1998 م